

مؤقت

مجلس الأمن

السنة التاسعة والخمسون



الجلسة ٥٠٠٤

الخميس، ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٤، الساعة ١٣/٤٠

نيويورك

الرئيس: السيد موتوك (رومانيا)

الأعضاء: الاتحاد الروسي السيد دولغوف
 إسبانيا السيد أويارزين
 ألمانيا السيد بلوغر
 أنغولا السيد أنطونيو
 باكستان السيد محمود
 البرزيل السيد تاريسي دا فونتورا
 بنن السيد زينسو
 الجزائر السيد جفال
 شيلي السيد لانوس
 الصين السيد تشنغ جينغبي
 فرنسا السيدة فلورياني
 الفلبين السيدة تانغويان
 المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية السيد كينغ
 الولايات المتحدة الأمريكية السيد فندريك

جدول الأعمال

الحالة في أفغانستان

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في الوثائق الرسمية لمجلس الأمن. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim

.Reporting Service, Room C-154A

04-42668 (A)



افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٤٠.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في أفغانستان

الرئيس (تكلم بالانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل أفغانستان يطلب فيها دعوته إلى الاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعترزم، بموافقة المجلس، دعوة ذلك الممثل إلى الاشتراك في المناقشة دون أن يكون له حق التصويت، وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق وللمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض، تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد فرهدي (أفغانستان) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (تكلم بالانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويعقد المجلس هذه الجلسة وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

عقب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن، فوضي الأعضاء أن أدلي بالبيان التالي باسم المجلس:

”إن مجلس الأمن، إذ يحيط علما بالقرار الذي اتخذته هيئة إدارة الانتخابات المشتركة التي أنشأها السلطات الأفغانية، يرحب ويدعم إجراء انتخابات رئاسية في أفغانستان في ٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وتعد هذه الانتخابات مطلبا أساسيا بموجب اتفاق بون الصادر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وتشكل معلما أساسيا

جديدا في عملية بناء أفغانستان ديمقراطية ومستقرة ومزدهرة.

”ويحيط المجلس علما كذلك بقرار الهيئة بإجراء انتخابات برلمانية في نيسان/أبريل ٢٠٠٥. ويفهم المجلس أن أسبابا فنية وسوقية جعلت من المتعذر، على النحو الذي ذكرته الأمانة العامة، إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في آن معا بحلول شهر أيلول/سبتمبر من هذا العام. ويشدد المجلس على أهمية الاستفادة من الأشهر المتبقية لاستكمال التحضيرات اللازمة وتلبية جميع الشروط الكفيلة بإجراء انتخابات حرة ونزيهة وفق البرنامج الزمني الذي وضعته الهيئة.

”ويدعو المجلس الحكومة الأفغانية والمجتمع الدولي إلى الحفاظ على الجهود التي يبذلونها وتكثيفها، قبل موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية، الرامية إلى تعزيز الجيش الوطني والشرطة الوطنية، وإلى تسريع عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، وإلى دعم الحكومة الأفغانية في استراتيجيتها الرامية إلى القضاء على إنتاج الأفيون. ويشدد المجلس على أهمية التعجيل في عملية نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج لتهيئة بيئة أكثر أمنا لعملية الانتخابات، بما في ذلك توفير الأمن للعاملين في الانتخابات والناخبين الأفغان، والمساعدة في كفالة نتائج حرة وموثوقة للعملية الانتخابية، أو المساعدة في توفير بيئة آمنة تُحترم فيها سيادة القانون. ويكرر المجلس دعوته إلى جميع الأفغان المؤهلين للمشاركة التامة في عمليتي التسجيل والانتخاب في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

الهيئة في الوقت المحدد. ويسلم بالمساهمة التي قدمتها الجهات المانحة الدولية دعماً للانتخابات، ويدعو الجهات المانحة إلى تنفيذ وعودها بالتبرعات المعلنة، ويشجع المجتمع الدولي على النظر في تقديم مزيد من الالتزامات للوفاء بتكاليف الانتخابات على نحو شامل بقدر الإمكان.

”ويؤكد مجلس الأمن مجددا دعمه التام للممثل الخاص للأمين العام وبعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان، ويعيد تأكيد الدور المركزي والحيادي للأمم المتحدة في الجهود الدولية الرامية إلى مساعدة الشعب الأفغاني في توطيد السلام في أفغانستان وإعادة بناء بلده.

”وسيبقي مجلس الأمن هذه المسألة قيد نظره“.

سيصدر هذا البيان بوصفه وثيقة لمجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/2004/25.

بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله. رفعت الجلسة الساعة ١٣/٤٥.

”ويشجع مجلس الأمن السلطات الأفغانية على هيئة عملية انتخابية تمكّن من مشاركة الناحيين الذين يمثلون جميع الفئات السكانية الوطنية بما في ذلك النساء واللاجئون، وفي هذا الصدد، يدعو إلى اتباع طرائق عملية لتسجيل اللاجئين الأفغان في إيران وباكستان ومشاركتهم في العملية الانتخابية الأفغانية.

”ويسلم المجلس بالالتزام الذي قطعتة منظمة حلف شمال الأطلسي، وعملية الحرية الدائمة، والدول الأعضاء للمساعدة في هيئة بيئة آمنة لإجراء الانتخابات، ويطلب إلى المجتمع الدولي أن يزيد من مساعدته الأمنية إلى أفغانستان. ويسلم المجلس كذلك بنية الاتحاد الأوروبي والجهات المانحة الثنائية في المساهمة في إجراء انتخابات حرة ونزيهة، ويلاحظ المحادثات الجارية داخل منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن تقديم مساهمة محتملة في هذا المجال.

”ويشدد مجلس الأمن على أهمية توفير التمويل اللازم لتنفيذ الجدول الزمني الذي وضعته